

البعثة الدائمة لمملكة البحرين

لدى الأمم المتحدة

نيويورك



بيان مملكة البحرين

في

المناقشة العامة

للمؤتمر الدولي الرابع المعنى بالدول الجزرية الصغيرة النامية

27-30 مايو 2024م

أنتيغوا وباربودا

دولة السيد غاستون أفنوسو براون، رئيس وزراء أنتيغوا وباربودا الصديقة ورئيس المؤتمر الدولي الرابع

المعني بالدول الجزرية الصغيرة النامية،

أصحاب الفخامة والمعالي والسعادة،

الحضور الكرام،

يطيب لي بداية أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى حكومة وشعب أنتيغوا وباربودا الصديقة لحفاوة الاستقبال وحسن التنظيم لهذا المؤتمر الهام الذي يُعقد في إطار الموضوع "رسم الطريق نحو الازدهار القادر على الصمود".

السيد الرئيس،

بعد ثلاثة عقود من المؤتمرات العالمية المعنية بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية في باربادوس في عام 1994، لا تزال الدول الجزرية الصغيرة النامية تشكل حالة خاصة في مجال التنمية المستدامة، وهو ما يستدعي تجديد تضماننا في ظل استمرار الآثار السلبية للتغير المناخي، بما في ذلك ما يتعلق بارتفاع مستوى سطح البحر والظواهر الجوية القصوى، وغيرها من التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، والتي أدت إلى أزمات عالمية متتالية، بما في ذلك جائحة كوفيد-19، إلى تفاقمها.

وتؤكد مملكة البحرين، بقيادة حضرة صاحب الجلاله الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين المعظم، حفظه الله ورعاه، ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، حفظه الله، التزامها ببيان تعزيز التنمية المستدامة وتدعم الأجيال القادمة.

ومن هذا المنطلق، تستمر مملكة البحرين في تنفيذ مبادراتها للإسهام المؤثر في تعزيز الأمن البيئي في منطقتها والعالم، وتأكد على التزامها باتفاقية باريس وبمتابعة ما أعلنت عنه في "قمة غالاسكو" بشأن خفض الانبعاثات بنسبة 30% بحلول عام 2035، والوصول للحياد الكربوني في عام 2060.

كما أعلنت مملكة البحرين خلال الدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ ("COP28") التي عُقدت العام الماضي بدولة الإمارات العربية المتحدة، عن خطة العمل الوطنية، "Blueprint Bahrain"، لتحقيق الحياد الكربوني من خلال ثلاثة مسارات: الاقتصاد منخفض الكربون، والتكيف مع التغير المناخي، وخلق فرص مستدامة في الاقتصاد الأخضر الجديد.

وفي هذا السياق، قامت مملكة البحرين بتدشين استراتيجية وطنية للطاقة، وإطلاق صندوق لتقنيولوجيا المناخ بقيمة 750 مليون دولار، بالإضافة إلى تأسيس منصة "صفاء" لتعويض الانبعاثات الكربونية، وسيتم توجيه إيراداتها لتمويل مشاريع إقليمية دولية تختص في ذلك.

السيد الرئيس،

تدرك مملكة البحرين أن التغلب على تأثيرات تغير المناخ لا يمكن تحقيقه إلا من خلال التعاون الجماعي لتسريع الإنجاز ورفع مستويات الاستعداد، مع أهمية مواصلة جهود بناء اقتصادات قادرة على الصمود وتسخير التقنيولوجيا الرقمية، وذلك لتكون الشعوب كافة معاً على ذات المسافة في اتجاه الازدهار المنشود.

وختاماً، تؤكد مملكة البحرين على أهمية تماسك المجتمع الدولي في إطار تسويد قيم العدالة ووحدة العزم، وضرورة تعزيز الدعم للدول الجزئية الصغيرة النامية، بما في ذلك من خلال بناء القدرات

والشراكات الفعالة، على النحو الوارد في "خطة عمل أنتيغوا وباربودا للدول الجزرية الصغيرة النامية"، من أجل عالم أكثر عافية ومستقبل تنعم فيه البشرية بالازدهار وقدرة الاستدامة. وشكراً.